

# ساحة التتهوية البشرية

إعداد: أنوار التنيب

صفحة تختص بالتدريب والمدربين في مجال التنمية البشرية.

نتعرف خلالها على ما يطرح في الساحة

وما يستجد فيها وما هو محل للنقاش أو الخلاف.

للتواصل: anwar@alanba.com.kw

الانباء

السبت 31 أكتوبر 2015

بينكم..



للحين ما عندي قدرة

على تحليل تزايد

أعداد المدربين حملة

الدكتوراه..

أنا نفسي خايف في يوم

أقوم من النوم والنفي

نفسى دكتورا.

● مغرد بدون ريش



الحكيم من الممكن أن

يتعلم الكثير من سؤال

أحمق. اما الأحمق

فلن يتعلم الكثير حتى

من سؤال جيد.

● بروس لي

الصورة التي تحركت



الضيق  
من الكرم

في زمن يتم فيه التركيز

على تجميل الشكل

الخارجي والسعي وراء

كل طريقة لإبراز الشكل

الظاهري وبما يتناسب

مع هوس الموضة.

نحتاج أن نعيد نظرنا

اتجاه هذه الأفكار..

وإبراز الجمال الفكري

والمنتظم وهو الجوهر

والمضمون الذي لا يقل

اهمية عن الجمال

الشكلي. بل إن زينة

العقل في الغالب هي

التي تضفي على المظهر

الخارجي جمالا وتجعل

لصورة تكاملا وروفا.

فلنضئ عقولنا بالفراة

والتعلم فلولاها ما تغير

العالم وعرف الجمال

بكل أشكاله.

● أنوار

## لخضاري لـ «الأنباء»:

### هناك علاقة بين ملامح الوجه والفكر

كثير من الناس نستطيعهم معرفة شخصيات الآخرين ومعرفة طابعهم كي يفهمهم ويتعاملوا معهم حسب ما يرونه عليهم، وربما نجد كثيرا من الهورات في ساحة التدريب المنتشرة حاليا تعرض علينا طرقا مختلفة لمعرفة شخصيات وسمات الناس، ولكن هناك علما جديدا - قديم ما يعطينا نتائج رائعة في تحليل شخصية الانسان عن طريق دراسة ملامح الوجه، وبما أن هذا العلم دقيق ويحتاج إلى دراسة من متمرسين في هذا العلم، فقد قمنا بإجراء لقاء مع المحللة والمدرسة العالمية الجزائرية الأستاذة خديجة لخضاري، لمعرفة جزئية عن هذا العلم.



خديجة لخضاري

عرفي لنا معنى تحليل الشخصية؟

● الشخصية هي وحدة ديناميكية فيزيولوجية متكاملة مؤلفة من تركيبات وخصائص وأبعاد ومهارات فطرية ومكتسبة يشعر صاحبها بالتميز عن الآخرين بها، ومن الملاحظ أن شخصيات الأفراد تؤكد الاختلافات الموجودة بينهم، فهي الاطار الأساسي الذي يضم المكونات الأساسية للفرد ويهدأ تميزه عن غيره فهي تملك نواحي كثيرة غير نواحي العاطفة والخيال والتفكير والذوق والتعبير، فمن نواحيها الكثيرة جزء لم يقطع وهي ناحية الاختلاف بين الطبائع والأذهان والصفات واللامح في الشخصيات، فقد يتغير الفكر والذوق أحيانا والخيال والعاطفة أحيانا أخرى ولكن تبقى أصول وأسس الشخصية تبقى أصولا أحيانا أخرى ولكن لا تزول أبدا.. فكل شخصية لديها نظرتها للعالم ومفهومها للحياة قد تتشابه فيه أحيانا وقد تختلف فيه أحيانا أخرى، فكل منها مكوناتها وصفاتها واستعدادها النفسي والجسمي للتعامل مع الذات والآخرين.

هناك من يجادل في موضوع تحليل الشخصية من ملامح الوجه، كيف يثبت علم IPHTN الانثروبيونومي صحة هذا التحليل؟

● علم تحليل الشخصية IPHTN هو علم طبيعي صحيح حيث وسعنا الأبحاث فيه لتكشف العلاقة والأسباب بين الفكر واللامح، فهو أداة وتقنية لاستنتاج الشخصية وإجراء مهم لتطوير الأبعاد الأساسية عند الانسان من السلوكيات والمهارات والكفاءات والميولات والتفاصيل الشخصية فهو يترجم الأبعاد المورفولوجية والنفسية للانسان.

IPHTN تبحث في أشكال وأعضاء ملامح الوجه وجسم الانسان مؤلف من أجزاء صلبة وهي العظام وأجزاء ليونة وهي اللحم وأجزاء سائلة وهي الدم ومفرزات وهرمونات، فهي مقسمة إلى 3 أجهزة: 1- جهاز الحركة 2- جهاز التغذية 3- الجهاز العصبي.

وما يهمنا هو كيف تحدث وتتغير الملامح ومن هنا سندرس جزئين مهمين في جسم الانسان هما: الجمجمة ولامح الوجه، فمن المعروف أن الدماغ هو آلة العقل وعليه أهم أعمال الحياة والوجه في مؤلف من عدة عظام يتألف من مجموعها تجاوب تستقر فيها أهم الحواس مثل: البصيرة، العينين، الأنف، الفم، الخ.

والمهم ما جاء في دراسة علم IPHTN هو دراسة ملامح الوجه بنسبة أكبر على سائر أعضاء الجسم الأخرى حيث أن حركة العضلات هي التي تتحكم في شكل هذا العضو لأن كل عضلة من عضلات الوجه لها وظيفة خاصة بها، فيعضها لتقليب الجبهة والأخرى لرفع الحاجبين أو فتح العينين أو تحريك الشفتين.

مثال 1: العضلة الذقنية هي عضلة صغيرة تنشأ من الفك السفلي عند القواطع وتدمج بالنسيج الخلوي أسفل جلد الذقن، فإذا انقبضت هذه العضلة والتي قبلها تنتج بروز الشفة السفلى وهي دلالة على بعض الأخلاق وبعض الصفات.

مثال 2: الفك السفلي يقابل المخيخ في مؤخرة الدماغ ومن أهم وظائف المخيخ الفيزيولوجية: الحب والإرادة، فهذه الخصائص تتصل بالفك السفلي ومركزها الذقن.

حيث تم الاستدلال بهذه الأحكام بدراسة أكثر من 1500 شخصية تمت دراستها دراسة معمقة لكل جوانب حياتها.

هل تتغير ملامح الوجه إذا غير الانسان

من شخصيته؟

● معلوم أن لكل خاصية من خواص الانسان تأثيرا

### لكل خاصية من خواص الإنسان تأثير على ملامح وجهه

### العمليات التجميلية تحدث تذبذبا نفسياً للإنسان

### تحليل الشخصية علم يعتمد على الذكاء وسرعة الخاطر ودقة الملاحظة

المؤثرة داخلها وخارجيا في تكوين هذه الشخصية.

إذا أجرى شخص عملية تجميلية على ملامحه، فهل تتغير شخصيته؟

● إذا أجرى شخص عملية تجميلية لأحد أعضاء في الوجه تأخذ كمثل: جراحة تجميل الأنف، فتجميل هذا العضو بعد الجراحة تكون له آثار جانبية ويؤخذ بالذكر الآثار النفسية واضطرابات في الشخصية بسبب هذا التغيير المفاجئ لهذا العضو وقس على ذلك العمليات الأخرى على بقية الأعضاء، فتغيير هذه الأعضاء يحدث تذبذبا نفسيا وبالتالي يحدث اضطرابات في الشخصية وتتغير بصورة آلية حيث يمكن ألا ينتبه الشخص نفسه لهذا التغيير في شخصيته.

هل نستطيع تحليل شخصية الطفل؟ ومن أي سن؟

● من المعروف علميا أن اكتمال النمو الفيزيولوجي أو الملامح عند الطفل لا ينتهي إلا في سن متقدمة من المراهقة إلى سن الرشد، ومن الأمور الطبيعية المؤيدة أن وجه الطفل يكون منضغطا ثم يظهر في البروز كلما كبر وتنمو أعضاء الوجه كلما تقدم في سن الشباب إلى أن يتم 22 عاما من عمره، وإذا تم ذلك ظهرت ملامح وجهه وتمت البروزات والانخفاضات وبهذا الشكل يسهل تحليله.

يمكن أن تعتمد على تحليل ملامح الأطفال في توجيه التخصص الدراسي حسب الصفات في بعض الملامح فقط يذكر منها على سبيل المثال: العين والجمجمة وشكل الرأس.

هل ممكن أن يبحث الانسان عن شريك حياته الذي يناسبه من خلال تحليل ملامح الطرف الآخر؟

● تحليل الشخصية هو علم يساعد في التكيف بصورة أفضل مع كل أنواع الشخصيات والغرض منه

الوصول والاستمتاع بعلاقات ناجحة ومتمرة سواء شخصيا أو مهنيا وهو إجراء دقيق على طبيعة موروثه ودقيقة لك وللناس الآخرين حتى تفهم الاحتياجات الخاصة والمواهب الطبيعية والمهارات والسلوكيات، ومن هنا فإن فهم الطبيعة الخاصة للشخص وشخصيته تعتبر أيضا مفتاحا لتحفيزه والتواصل معه بطريقة فعالة، ويكون من السهل غالبا تحديد الطبيعة الأضعف في الشخصية لتمتيع الاختلافات بين الطرفين والوصول بهما إلى التآلف والانسجام في الحياة الزوجية أو الاجتماعية وهذا هدف تحليل شخصية الأزواج في العموم.

عندما يشبه الطفل أحد والديه، فهل يعني ذلك أنه أخذ من طبائمه وشخصيته؟

● من الملاحظ أن المولود نذرا كان أو أنثى يميل للشيء لأحد والديه وربما يمتد هذا الشبه إلى بعض أقرابه من جهة الأب أو من جهة الأم، إن الجينات الوراثية هي التي تورث الشبه، النوع، الأخلاق، التفكير، الميولات، السلوك، الطبع، ردود الأفعال.. فالتشابه يكون متفاوتا جدا بين ملامحه ولامح أحد والديه لهذا يأخذ بعض الصفات وبعض الأخلاق من والديه ولكل شكل لديه حكمه الخاص لا ضرورة بأن يكون اسقاط عن سلوك معين في أحد الوالدين.

مثال: الذوق يمكن أن يميل الطفل لنفس الذوق الذي يميل اليه أحد الوالدين. مقال آخر: السلوك، اذا كان أحد الوالدين طبيعه عنيف فمن الممكن أن يكتسب الطفل هذا السلوك. ومنها لا يجب أن نحكم على هذا الشبه في سن صغيرة بل عندما يصل إلى سن البلوغ هنا سوف يستقل بملامحه وبشخصيته عن والديه وتبدأ ملامحه في البروز مع امكانية احتفاظه ببعض الصفات من والديه.

هل يستطيع أن يحلل الشخص الطرف الآخر بعد دورة من 05 أيام؟

● تحليل الشخصية هو علم يعتمد فيه على الذكاء وسرعة الخاطر ودقة الملاحظة، فالمحلل يجب أن يتوافر فيه كل الشروط لكي يتقن هذا العلم، كما يجب أن يكون ملما ومطالع على عدة علوم (الأعصاب، علم النفس ..) فهي من المكملات لكي تكون له دعائم في إصدار الحكم على أي شخصية يحللها.

ودورة تحليل محصورة في 5 أيام ليست كافية لكي يكون الشخص ممارسا متقنا لهذا العلم ويجب أن يوثق بتدريب ميداني احترافي محدد بمدة زمنية معينة لا تقل عن 6 أشهر، فهذه المتابعة كفيلة بأن تغطي كل الجوانب في الشخصية واختبارات يخضع لها المتدرب لاثبات كفاءته في التحليل، فالشخصية هي قيمة عالية بالنسبة للمحلل لهذا يجب أن يكون دقيقا في أحكامه وتحليله لهذه الشخصية.

ما صحة المعلومات في الكتب المنتشرة عن تحليل الوجه، وهل يمكن أن يصبح القارئ ممارسا للعلم بعد قراءته لهذه الكتب؟

● ما هو معروف دائما أن من الكتب ولكن الخبرة تكسب من البحث والممارسة ولهذا تبقى امكانية اكتساب الخبرة مرهونة بذلك.

### كلمة بعد الإنتطة



بدلها..

أفكار كثيرة تتخلج في النفس، ومشاعر مختلفة تعلم على الإنسان في اليوم الواحد، وربما لا نجد أي مشكلة في ذلك لأنها أصبحت عادة عند أغلب البشر، ولكن في الحقيقة هي فعلا مشكلة تحتاج إلى إعادة برمجة ذاتية.

الأفكار التي تطوف على رؤوسنا كما نعرف أغلبها سلبية ومكررة، نفس المخاوف ونفس الغضب ونفس الحيرة، إلى آخرها من مشاعر متعلقة بأمور حياتية، تشاركنا دقائق يومنا منذ الصباح إلى وسادة النوم، ولو لاحظناها لوجدنا أنها أيضا لم يتم حلها ومعلقة، أو لم نتمكن من التخلص منها والانتقال إلى مرحلة آمن وأفضل. هذه الأفكار للأسف تسرق منا الساعات من دون أن نشعر، فنصبح ونبيت عليها وكأنها أصبحت جزءا من أممعتنا، والمفروض في تعاملنا مع الحياة كبشر، إن كل يوم جديد هو يوم مولود بثوب آخر، وعليه يجب أن نستقبل صباح هذا الجديد بفكر جديد وعمل مختلف وإضافة أخرى لرصيدنا الفكري والعمل، فعندما تشرق علينا الشمس يعني أننا نتقدم في العمر، والتقدم هذا يجب أن يكون لصالح حياتنا ومجتمعنا والعالم ككل، فنحن لسنا مجرد مخلوقات تمشي على الأرض من غير

هدف، ثم ينتهي عمرها الزمني وتفتي كليا، ولكن نحن خلقنا لنبقى الأثر من بعدنا من خلال إعمار الأرض بما أوتينا من علم وفكر وعمل، ولا يمكن أن نصنع بصممتنا ونترك الأثر ونحن نحمل على رؤوسنا سلة ثقيلة من الهموم والوساوس والأفكار السلبية، فالذكي من يستطيع أن يتغلب على تلك الأفكار بعدم الاهتمام بها وطردها واستبدالها بفكر إيجابي ومع الوقت تنقلص وتضمر.

نحن بحاجة إلى الإنسان الجديد المغمم بالأمل والنشاط، نحن بحاجة لمن يبدأ نهاره وهو يفكر ماذا سيقدمه اليوم وماذا سيضيف إلى رصيده حياته؟ الحياة سريعة والأمور تجري بشكل سريع والسنوات تتقدم بشكل خيالي. وعلينا أن نقود مركبتنا بطريقة تجاري هذا العصر، ولا سنرى أنفسنا كأننا في حلبة سباق، والجميع يحاول الفوز وكسب الوقت للنجاح ونحن في آخر الطابور نشاهد هذا المنظر المحبط.

هنا أقول عزيزي القارئ: أبشرك، لم ينته الوقت بعد، مامت قرأت كلماتي هذه إلى هذا السطر، فأنت تملك الرغبة في التغيير الإيجابي لحياتك، لذلك أبدأ من الآن، وثق تماما أن غدا أجمل، وليس كما يصوره لك الآخرون.

نعم لقد كان أفضل وقت للزراعة قبل خمسة وعشرين عاما، وإذا ما كنت عزيزي المدرب تتساءل عن المحصول فهو الأكثر أهمية والأطول عمرا والألذ طعما. إن ما حصل عليه المدرب عندما بذر في تلك الفترة من امتياز، يتلخص في تأسيسه لساق قوية وتأمينه للجدور تربة غنية، وهو هنا قد حقق راتعة اقتصادية وقد آمن لنفسه ومن حوله مصدر غذاء لا ينضب، وصرحا اجتماعيا عريقا يمتد بعمق جذور ما زرع، ولوحة فنية تسمو وتعلو بعلو سيقان ما روى.

ما هي هذه المحاصيل؟ ومن أين يمكن أن نحصل على بذرتها؟ إن الإجابة أمام أعيننا منذ أن عطلنا ورشدنا، تلك المحاصيل هي دعوة ديننا، أملنا في بقاء أوطاننا، أحلامنا عند ولادة أبنائنا، سعادتنا في هرمانا، جملة ما نعيشه لتحقيق كينونتنا، أسمح لي يا مدربي العزيز أن أدلك على تلك البذرة وهي العطاء من أجل العطاء، وبصيغة أخرى التدريب بلا دنائير.

الا تعتقد عزيزي المدرب أنه من الواجب أن تضع وقتك ومجهودك من أجل غيرك، لا تعتقد أنه من الضرورة أن تقدم علما ينتفع به، ليس من الختمية أن تستثمر في أبناء وطنك، وليس من المنطق أن تستخدم لتدفع بأبناء هذا الوطن نحو السمو، والتدريب بلا دنائير.

الا تعتقد عزيزي المدرب أنه من الواجب أن تضع وقتك ومجهودك من أجل غيرك، لا تعتقد أنه من الضرورة أن تقدم علما ينتفع به، ليس من الختمية أن تستثمر في أبناء وطنك، وليس من المنطق أن تستخدم لتدفع بأبناء هذا الوطن نحو السمو، والتدريب بلا دنائير.

### كلمتك يا مدربي



خالد النفيسي

k\_nafisi@hotmail.com

### أفضل وقت للزراعة قبل 25 سنة

والإتجاه الى الطريق الصحيح بعد أن أضاعوه.. (مجانا). فهل فات الأوان على حرت الأرض وبذر البذرة؟ بالطبع لا، فالطريق مازال في بدايته نعم في بدايته، يقول وليم جيمس وهو أحد رواد التنمية البشرية بأنه ليس هناك من هو أكثر بؤسا من المرء الذي أصبح الاقرار هو أكثر الوحيدة، وعليه يجب عليك أن تتخذ شانا جديدا من اليوم ويكون القرار القاطع هو الهدف فيه وتنفيذه هو الشغل الشاغل لك، وإياك والتفكير بأن ما سلف هو حكم الإعدام على وقت الراحة والاستمتاع والريح، بل هو باختصار إعادة جدولة الحياة وتوجيهها بأسرها لتكون في صفك ومساندة لك.

إنه الوقت للاستثمار في وطنك والبذر فيه، إنه الوقت للاستثمار في عمرك والبذر فيه، إنه الوقت للاستثمار في أبنائك ووطنك والبذر فيه، ولا تنس على الإطلاق أن ترويه كل يوم بلا كلل ولا ملل، وأن تسقيهم بحب، فالجميع سيستشعره ويتفاعل معه وبذلك تمهد الطريق.

وتذكر أنه وبعد خمسة وعشرين عاما من اليوم سوف تحصد، والجميل في الأمر أنك سوف تحصد الطيب وما تستحق وما كنت تأمل سواء كنت حيا أو في نمة الله، فهل جزء الإنسان إلا الإنسان؟ والله من وراء القصد.

### تعرف على هذا المدرب



لويز هاي محاضرة وأستاذة للموازيات ومؤلفة عدد كبير من الكتب التي لاقت رواجا كبيرا. وقد ترجمت كتبها إلى أكثر من خمس وعشرين لغة في عدد كبير من البلدان في العالم جمع. وقد ساعدت لويز آلاف الأشخاص على اكتشاف قوتهم الإبداعية واستعمالها إلى أقصى حد بهدف تحقيق النمو والشفاء الذاتي، وقد تمحورت رسالتها الأساسية في أننا عندما نصبح مستعدين للقيام بالعمل العقلي، عندها يمكن شفاء أي شيء على الإطلاق. من كلماتها:

3 - عندما تشعر بحبك الحقيقي لذاتك، يصبح لديك شعور بالحرية والسعادة وانصاح مفاجآت الحياة الرائعة وغير المتوقع.

4 - كن فرحا لفرح من حولك لأن الخير الذي يصيب الآخرين هو خير لك أيضا.

5 - حبك لذاتك وللآخرين يحرر مواهبك ويطلق قدراتك.

1 - ان جاملك أحد، ابتسم واشكره، فالجاملات هدايا تشعرك بالتوفيق والنجاح فتعلم الرضا بها وتقبله.

2 - ان أفكارك اليوم هي التي ستشكل مستقبلك غدا، ولهذا فإني أستعيد قوتي الآن وأتمثل مسؤولية كل ما يحدث لي في حياتي وأتمتع بالحرية وأشعر بالأمان.